نظم

مائة المعاني والبيان في علم البلاغة
لابن الشحنة الحنفي
رحمه الله.

تحقيق
إبراهيم الفقيه السريحي

مقدمة المحقق

الحمدلله الذي أبانَ الحق وأظهره,ورفع من تمسّك بالاسلام ونصره,وأظهر المعاني الجليلة في القرآن ليكون عِظَةً وتذكرةً,وجلّى لعباده بديع خلقه لمن تدبَّره وتفكَّره.

وصلاةً وسلامًا على سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم حامل لواء السنة المطهرة, وعلى آله وصحبه الكرام البررة, ومن تبعهم بإحسان إلى الساعة المنتظرة, وسلم تسليمًا كثيرًا وبعد:

فإن علم البلاغة من أجل العلوم وأشرفها, وتكمن أهمية هذا العلم فيما يلي:

أولًا: أنه أحد علوم اللغة العربية, التي نزل بها القرآن العظيم,وهيمن بها على ما سواه من الكتب الأخرى, وهذا يقتضي أن تكون لغته مهيمنةً على ما سواها من اللغات الأخرى.

ثانيا: أن معرفة هذا العلم ودراسته توصل الإنسان إلى معرفة إعجاز كتاب الله الكريم,وما خصّه اللهُ من حسن التأليف وبراعة التركيب, وما فيه من الإيجاز البديع, فمعرفة هذا العلم تعطي الإنسان ملكةَ الفهم, والتذوق لأسرار الكلمات القرآنية, ومعرفة خصائصها, وما تحتوي عليه من المعاني العظام.

قال أبو هلال العسكري:" إن أحقّ العلوم بالتعلّم، وأولاها بالتحَفُّظ- بعد المعرفة بالله جل ثناؤه- علم البلاغة، ومعرفة الفصاحة، الذي به يُعرف إعجاز كتاب الله تعالى، الناطقِ بالحقّ، الهادي إلى سبيل الرشد.....

وقد علمنا أن الإنسان إذا أغفل علم البلاغة، وأخَلَّ بمعرفة الفصاحة، لم يقع علمه بإعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من حسن التأليف، وبراعة التركيب، وما شحنه به من الإيجاز البديع، والاختصار اللطيف، وضمّنه من الحلاوة، وجلّله من رونق التلاوة، مع سهولة كَلمه وجزالتها، وعذوبتها وسلاستها، إلى غير ذلك من محاسنه التي عجز الخلق عنها، وتحيّرت عقولهم فيها .

وإنما يُعرف إعجازه من جهة عجز العرب عنه، وقصورهم عن بلوغ غايته، في حسنه وبراعته، وسلاسته ونصاعته، وكمال معانيه، وصفاء ألفاظه .

وقبيحٌ لعمري بالفقيه المؤتَمّ به، والقاريءِ المقتدَى بهديه، والمتكلِم المشار إليه في حسن مناظرته، وتمام آلته في مجادلته، وشدة شكيمته في حجاجه، وبالعربي الصليب، والقرشي الصريح ألاّ يعرف فهم إعجاز كتاب الله تعالى إلاّ من الجهة التي يعرفه منها الزنجي والنبطي، وأن يستدل بما يستدل به الجاهل الغبي.

ولهذا العلم بعد ذلك فضائل مشهورة، ومناقب معروفة، منها أن صاحب العربية إذا أخل بطلبه، وفرّط في التماسه، ففاتته فضيلته، وعلقت به رذيلة فوته، عفّى على جميع محاسنه، وعمّى سائر فضائله؛ لأنه إذا لم يفرق بين كلام جيد وآخر رديء، ولفظ حسن وآخر قبيح، وشعر نادر وآخر بارد، بان جهله، وظهر نقصه.

وهو أيضاً إذا أراد أن يصنع قصيدة، أو ينشيء رسالة- وقد فاته هذا العلم- مزج الصَّفْوَ بالكَدَر، وخلط الغُرَرَ بالغُرَر, فجعل نفسه مهزأة للجاهل وعبرة للعاقل. ([1])

ثالثًا: معرفة هذا العلم تهدي الإنسان إلى التعبير الصادق عما بداخله من أفكارٍ ومشاعر, فيصف ما بداخله وصفًا صادقًا, وتجد كل صورة من ذلك تصف لونًا من ألوان المعنى.

فهذا العلم له أهمية كبيرة ينبغي لكل طالب علم أن يعطي هذا الفن حقه من الدراسة والبحث والممارسة, حتى يكتسب ملكة الفهم والتعبير.

وقد حظي هذا العلم بعناية من العلماء المتقدمين والمتأخرين, فألفوا فيه المؤلفات المتنوعة المتناثرة, ما بين منظوم ومنثور, ومُقَعِّد وناقِد.

من هؤلاء العلماء محمد أبو الوليد زين الدين الحلبي الحنفي المعروف بابن الشحنة, الذي اشتهر

---

[1]() الصناعتين لأبي الهلال العسكري ص(1-2).

بمنظومته في علم البلاغة (**مائة المعاني والبيان**), ورغم قلة أبياتها قد اشتملت على المعاني والبيان والبديع, فهي جديرة بالحفظ والعناية والشرح؛ لكونها مدخلًا لهذا الفن يسلكه الطالب المبتدي.

فجدير بطالب العلم عند دراسته لهذا الفن أن يبدأ بهذه المنظومة,فإذا فرغ منها انتقل إلى ما هو أوسع منها كـ(نظم الجوهر المكنون) للأخضري مع شرحها حلية اللب المصون للدمنهوري, ثم ينتقل بعد ذلك إلى (ألفية البيان) للسيوطي مع شرحها عقود الجمان, فالعالم الرباني هو الذي يبدأ بصغار العلم قبل كباره.

ومشاركةً مني في تسهيل هذا العلم ونشره بين طلابه, قمت بشرح هذه المنظومة شرحًا سهلًا مناسبًا للمبتدي في هذا الفن, بعيدًا عن التطويل الممل, والاختصار المخل,أسميته(الجواهر الحسان شرح مائة المعاني والبيان).

كما قمت بمقابلة النظم وضبطه على مخطوطات سيأتي ذكرها,وإخراجه بمفرده ليستفاد منه عند حفظ النظم.

هذا وأشكر الله تعالى على ما نعمه العظيمة, وأجلها هي نعمة الإسلام والعلم النافع, ثم أشكر والديّ الكريمين اللذين كانا عوناً لي على طلب العلم الشرعي، فأسأل الله تعالى أن يوفقهما لكل خير، وأن يرزقنا برهما والإحسان إليهما، إنه على كل شيء قدير.

كذلك لا أنسى أن أشكر كل من أفادني بفائدة أو تنبيه من إخواني طلبة العلم الشرعي، جزاهم الله خيراً.

وهذا جهد بشري يعتريه النقصان, والكمال لله الواحد الديان, فما كان من صواب فمن الرحيم المنان, وماكان من خطأ وتقصير فمني ومن الشيطان, ومن وجد في هذا الشرح ما يحتاج للتوضيح والبيان, فليتحفنا به وله منا جزيل الشكر والامتنان.

هذا وأسال الله العظيم أن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه, وأن ينفع بهذا الشرح كل من قرأه واطلع عليه ورآه , كما أسأله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم إنه على كل شيء قدير.

وكتب/

إبراهيم الفقيه القادمي السريحي

اليمن - صنعاء- 00967777115166

بريد اكتروني/Alfagih90@hotmail.com

PDF
EMER
GEF
ORM
AT

ترجمة الناظم ابن الشحنة الحنفي

k اسمه وكنيته:

هو محمد بن محمد بن محمود القاضى أبو الوليد زين الدين الحلبي الحنفي المعروف بابن الشحنة.

k مولده ونشأته:

ولد سنة 749هـ , واشتغل بالفقه والأدب, وكان محبًّا للسنة وأهلها.تولى قضاء الحنفية بحلب ثم بدمشق إلى أن قبض عليه الظاهر برقوق, وقدم به إلى القاهرة، ثم أفرج عنه ورجع إلى حلب فأقام بها إلى أن قبض عليه الملك الناصر فرج لقيامه مع جماعة على الناصر، ثم أفرج عنه فقدم القاهرة، ثم عاد إلى دمشق صحبة الملك الناصر المذكور، ثم استقر في قضاء حلب وأعطى تداريس بدمشق.

k مؤلفاته:

له العديد من المؤلفات:
*أوضح الدليل والأبحاث فيما يحل به المطلقة بالثلاث .
*تنوير المنار .
*الرحلة القسرية بالديار المصرية .
*روض المناظر في علم الأوائل والأواخر في التاريخ .
*المبتغى في اختصار روض المناظر .
*مختصر المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا في التاريخ .
*منظومة في ألف بيت في عشرة علوم .

وفاته:توفى سنة 815هـ. خمس عشرة وثمانمائة. ([2])

---

[2]() ينظر ترجمته في: هدية العارفين (3/203) الأعلام للزركلي(7/44).

وصف النسخ الخطية للمنظومة

أولًا: نسخة زبيد :

وهذه النسخة حصلتها من مكتبة الأشاعر بمدينة زبيد أثناء رحلتي العلمية إلى تلك المدينة, حيث قام الأخ المشرف على المكتبة: عرفات الحضرمي بتصويرها وإهداءها إلي جزاه الله خيرا.

وهذه النسخة تقع في خمسة ألواح ,خطها نسخي جيد, مذيلة في آخرها بمقدمة لمنظومة في آداب طلب العلم, ولم يذكر فيها اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وقد رمزت إليها في التحقيق بـ(ز).

ثانيًا: النسخة الأزهرية:

وهي ضمن كتاب درر الفوائد المستحسنة فى شرح منظومة ابن الشحنة فى البلاغة للمؤلف :محمد بن محمود العمرى.

وقد تحصلت عليها من موقع مخطوطات الأزهر,وتقع في 87 لوح ضمن الشرح,برقم (316583)

وقد رمزت إليها بـ(ع).

ثالثاً: النسخة الأزهرية:

وهي ضمن كتاب: دفع المحنة عن قارئ منظومة ابن الشحنة للمؤلف : محمد بن المساوى بن عبدالقادر الاهدل الحسينى التهامى.

كذلك تحصلت عليها من موقع مخطوطات الأزهر, وتقع في 53 لوح ضمن الشرح, برقم:(336589).

وقد رمزت لها في التحقيق بـ(هـ).

نماذج من صور المخطوط

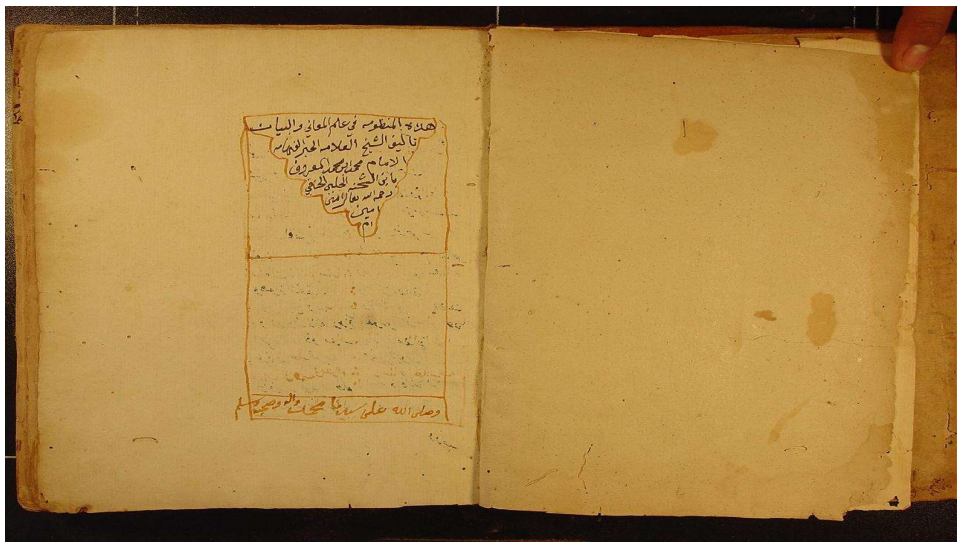

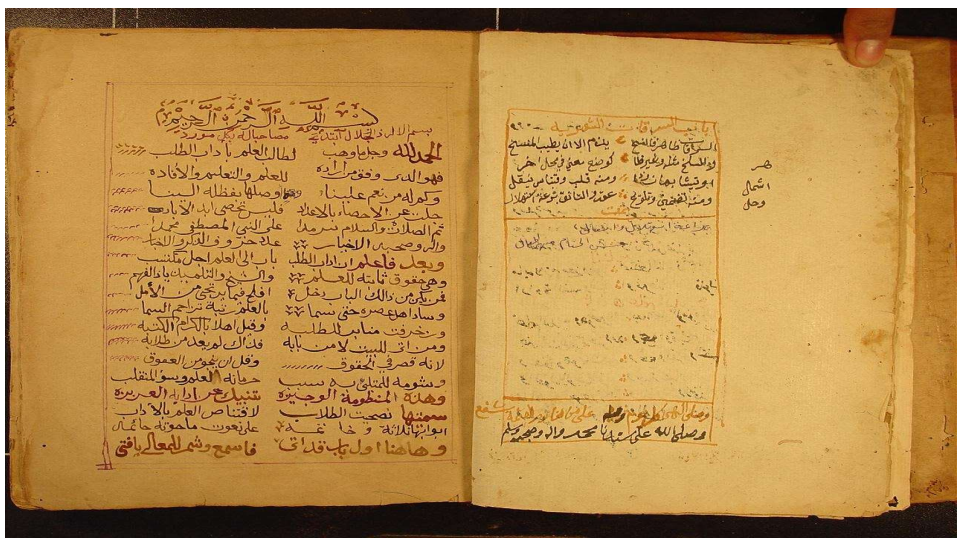

الصفحة الأولى والأخير من نسخة(ز)

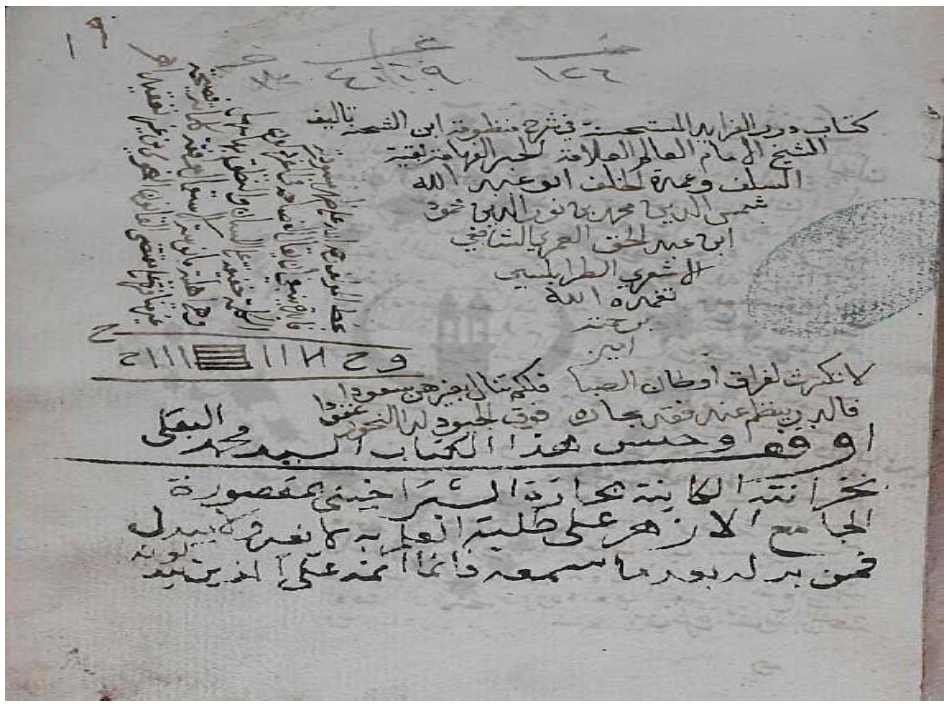

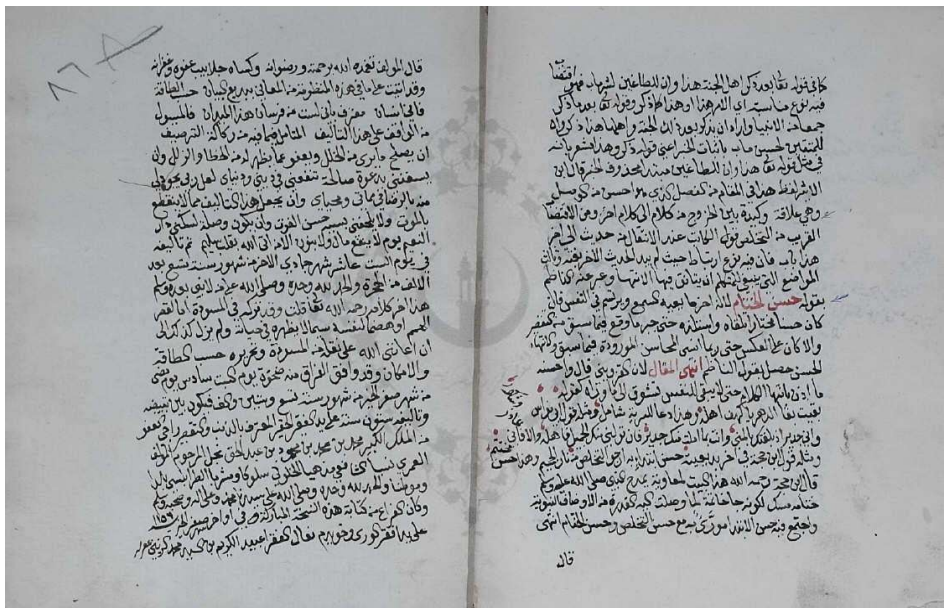

الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة(ع)

FORMAT
REFORMAT

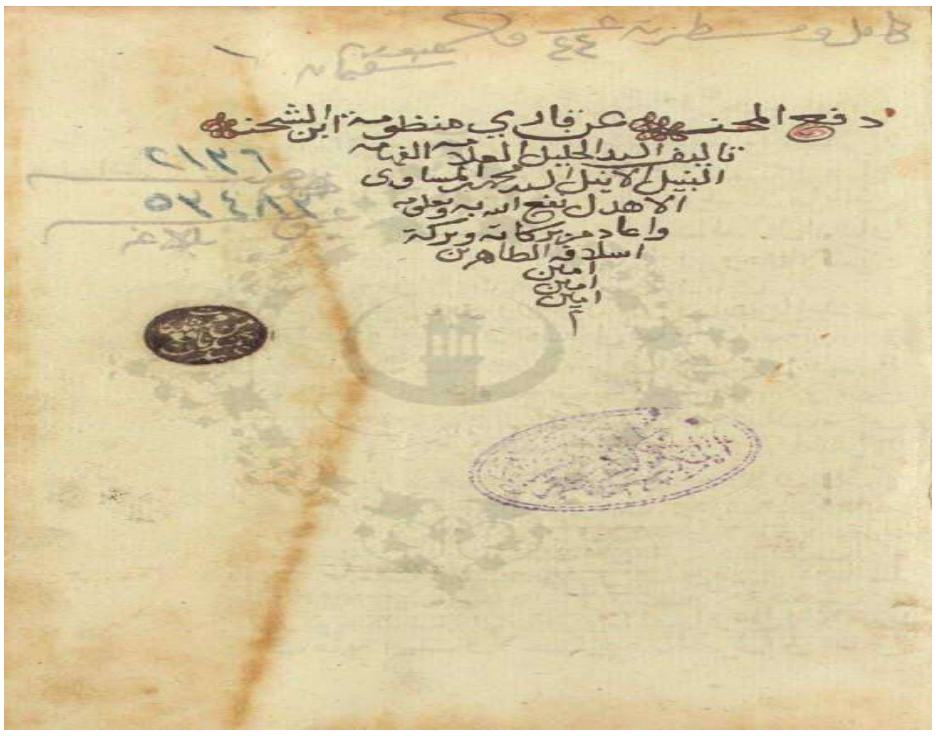

دفع المحن عن قارئ منظومة ابن الشحنة

تأليف السيد الجليل العلامة الفهامة
النبيل الأنبل السيد محمد المساوى
الأهدل نفع الله به وعلومه
وأعاد من بركاته وبركة
أسلافه الطاهرين
آمين
آمين
آمين

٢١٢٦
٥٢٤٨٢

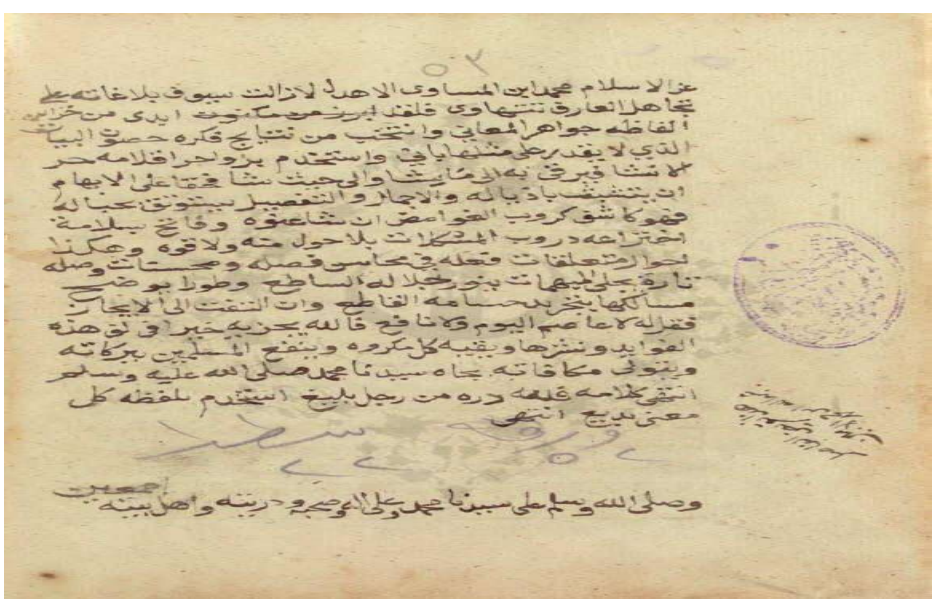

عن الاسلام محمد ابن المساوى الاهدل لازالت سيوف بلاغاته على نحاة أهل النعارف تنتهاوى فلقد ابرز من مخزن ايدى من خزائن الفاظه جواهر المعانى وانتخب من نتايج فكره حصون البيان الذى لا يقدر على مثلها باقى واستخدم براوح اقلامه حمر لا تشا فيرشق به الى ما يشاء والى حيث شاء فتقاعل الابهام ان يتنفس باذياله والاجمار والتفصيل سيتوثق بحباله فهو كما شق كروب الغواص ان شاء هوه وفاتح سبلامة اختراعه دروب المشكلات بلا حول منه ولا قوه وهكذا لحوار المتعلقات فتعله فى محاسن فصله ومحسنات وصله تارة يجلى البهمات بنور تجلاله الساطع وطورا يوضح مسالكها بخرز حسامه القاطع وان التفت الى الايجاز فقال لا عاصم اليوم والا نافع فالله يجزيه خيرا فى نوهذه الفوايد ونشرها ويفيبه كل مكروه وينفع المسلمين ببركاته ويتولى مكافاته بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه قلت وره من رجل بليغ استخدم بلفظه كل معنى بديع انتهى

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وذريته واهل بيته اجمعين

الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة(هـ)

نص المنظومة

الْحَمْدُ لِلّهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَا وَبَعْدُ قَدْ [أَحْبَبْتُ] ([3]) أَنِّي أَنْظِمَا
فِي عِلْمَيِ الْبَيَانِ وَالمَعَانِي أَرْجُوزَةً لَطِيفَةَ المَعَانِي
أَبْيَاتُهَا عَنْ مِائَة لَمْ تَزِدِ فَقُلْتُ غَيْرَ آمِنٍ مِنْ حَسَدِ
فَصَاحَةَ المُفْرَدِ فِي سَلاَمَتِهْ مِنْ نُفْرَةٍ فِيهِ وَمِنْ غَرَابَتِهْ
وَكَونُهُ مُخَالفَ الْقِيَاسِ ثُمَّ الفَصِيحُ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ
مَا كَانَ مِنْ تَنَافُرٍ سَلِيمَا وَلَمْ يَكُنْ تَألِيفُهُ سَقِيمَا
وَهوَ منَ التَّعْقِيدِ أَيْضاً خالِي وَإِنْ يَكُنْ مُطَابِقاً لِلْحَالِ
فَهْوَ الْبَلِيغُ وَالَّذِي يُؤَلِّفُهْ وَبِالْفَصِيح مَنْ يُعَبِّرْ نَصِفُهْ ([4])
وَالصِّدْقُ أَنْ يُطَابِقَ الْوَاقِعَ مَا يَقُولُهُ وَالْكذْبُ إِنْ ذَا يُعْدَمَا
وَعَرَبِيُّ اللَّفْظِ ذُو أَحْوَالِ يَأْتِي بِهَا مُطَابِقاً لِلْحَالِ
عِرْفانُهَا عِلْمٌ هُوَ المَعَانِي مُنْحَصِرُ الأَبْوَابِ فِي ثَمَانِ

الْبَابُ الأَوَّلُ : أَحْوَالُ الإِسْنَادِ الْخَبَرِيِّ

إِنْ قَصَدَ المُخْبِرُ نَفْسَ الحُكْمِ فَسَمِّ ذَا فَائِدَةَ وَسَمِّ
إِنْ قَصَدَ الإِعْلاَ مَ بِالْعِلْمِ بِهِ لاَزِمَهَا وَلِلْمَقَامِ انْتَبِهِ([5])
إِنْ ابْتِدَائِيّاً فَلاَ يُؤَكِّدُ أَوْ طَلَبِيّاً فَهْوَ فِيهِ يُحْمَدُ
وَوَاجِبٌ بِحَسَبِ الإِنْكَارِ وَيَحْسُنُ التَبْدِيلُ بِالأَغْيَارِ

([3]) في نسخة(ز) أجبت.
([4]) في نسخة(ز) من بغير يصفه, وفي نسخة(هـ)و(ع) من يعبر نصفه.
([5]) هذا البيت سقط من نسخة (ز).

وَالْفِعْلُ أَوْ مَعْنَاهُ [إِنْ](6)أَسْنَدَهُ ... لِمَا لَهُ فِي ظَاهِرٍ ذَا عنْدَهُ

حَقِيقَةَ عَقْلِيَّةَ وَإِنْ إِلَى ... غَيْرِ مُلاَبِسٍ مَجَازاً أَوَّلاَ

الْبَابُ الثَّانِي : أَحْوَالُ المُسْنَدِ إِلَيْهِ

الحَذْفُ لِلصَّوْنِ وَلِلإِنكَارِ ... وَالإِحْتِرَازِ [وَ] (7) لِلإِخْتِبَارِ

وَالذِّكْرُ لِلتَعْظِيمِ [وَالإِهَانَةِ] (8) ... **وَالْبَسْطِ وَالتَّنْبِيهِ وَالْقَرِينَةِ**

وَإِنْ بِإِضْمَارٍ تَكُنْ مُعَرِّفَا ... **فَلِلْمَقَامَاتِ الثَّلاَثِ فَاعْرِفا**

وَالأَصْلُ فِي الْخِطَابِ لِلْمُعَيَّنِ ... **وَالتَّرْكُ فِيهِ لِلْعُمُومِ الْبيِّنِ**

وَعَلَمِيَّةً فَلِلاْحْضَارِ ... **أَوْ قَصْدِ تَعْظِيمٍ أَو احْتِقَارِ**

وَصِلَةً لِلجَهلِ وَالتَّعْظِيمِ ... **لِلشَّانِ وَالإِيمَاءِ وَالتَّفْخِيمِ**

وَبِإِشَارةٍ لِذِي فَهَمٍ بَطِي ... **فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ أَوِ التَّوَسُّطِ**

[وَأَلْ] (9) لِعَهْدٍ أَوْ حَقِيقَةٍ وَقَدْ ... **تُفِيدُ الاسْتِغْرَاقَ أَوْ لِمَا انْفَرَدْ**

وَبِإِضَافَةٍ فَلِلإِخْتِصَارِ ... **نَعَمْ وَلِلذَّمِّ أَوِ احْتِقَارِ**

وَإِنْ [مُنكَّراً] (10) فَلِلتَّحقِيرِ ... **وَالضِّدِّ وَالإِفْرَادِ وَالتكْثِيرِ**

وَضِدِّهِ وَالْوَصْفُ لِلتَّبْيِين ... **وَالمَدْحِ وَالتَّخْصِيصِ وَالتَّعْمِيمِ**

وَكَوْنُهُ مُؤَكَّداً [فَيَحْصُلُ] (11) ... **لِدَفْعِ وَهْمِ كَوْنِهِ لاَ يَشْمُلُ**

وَالسَّهْوِ وَالتَّجَوُّزِ المُبَاحِ ... **ثُمَّ بَيَانُهُ فَلِلإِيضَاحِ**

بِاسْمٍ بِهِ يَخْتَصُّ وَالإِبْدَالُ ... يَزِيدُ [تَقْرِيراً] (12) لِمَا يُقَالُ

---

[6]() فينسخة(ز)و(هـ) [مَنْ] بدلاً من [إِنْ].
[7]() في نسخة (هـ)(و) [أو].
[8]() في نسخة (ز)و(هـ)(والتنويه) بدلاً من الإهانة.
[9]() مابين القوسين سقط من نسخة(ز)
[10]() في نسخة (ز)و(ه) وإن تنكره.
[11]() في نسخة(ز)و(ع) أو يحصل.
[12]() فينسخة(ز) تقديرًا.

والْعَطْفُ تَفْصِيلٌ مَعَ اقْتِرَابِ **أَوْ رَدِّ سَامِعٍ إِلَى الصَّوَابِ**

وَالْفَصْلُ للتَّخْصيصِ والتقدِيمُ **فَلِاهْتِمَامِ يَحْصُلُ التَّقْسِيمُ**

كَالأَصْل وَالتَّمْكِينِ وَالتَّعَجُّلِ **وَقَدْ يُفِيدُ الاخْتِصَاصَ إِن وَلِي**

نَفْياً وَقَدْ عَلَى خِلاَفِ الظّاهِرِ **يَأْتِي كَالأَولَى وَالْتِفَاتٍ دَائِر**

البابُ الثَّالِثُ : أَحوَالُ المُسْنَدِ

لِمَا مَضَى التَّرْكُ مَعَ القَرِينَهْ وَالذِّكْرُ [قد] ([13]) يُفِيدُنَا تَعْيِينَهْ

وَكَونُهُ فِعْلاً فَلِلتَّقيِيدِ **بالْوَقتِ مَعْ إِفَادَةِ التَّجَدُّدِ**

وَاسْماً فَلِانْعِدَامِ ذَا وَمُفْرَدَا **لأَنَّ نَفْسَ الحُكْمِ فيهِ قُصِدَا**

وَالْفِعْلُ بِالْمَفْعُولِ إِنْ تَقَيَّدَا **وَنَحْوِهِ فَلِيُفِيدَ زَائِدَا**

وَتَرْكُهُ لِمَانِعٍ مِنهُ وَإِنْ **بِالشَّرْطِ بِاعتِبارِ مَا يَجِيءُ مِنْ**

أَدَاتِهِ وَالجَزْمُ أَصْلٌ فِي إِذَا **لاَ إِنْ وَلَوْ وَلاَ لِذَاكَ مَنْعُ ذَا**

وَالْوَصْفُ وَالتَّعْرِيفُ وَالتأْخِيرُ **وَعَكْسُهُ يُعْرَفُ وَالتَّنكِيرُ**

الْبَابُ الرَّابِع : أَحْوَالُ مُتَعَلَّقَاتِ الْفِعْلِ

ثُمَّ مَعَ المَفْعُولِ حَالُ الفِعْلِ **كَحَالِهِ مَعْ فَاعِلٍ مِنْ أَجْلِ**

تَلَبُّسٍ لاَ كَوْنُ ذَاكَ قَدْ جَرَى **وَإِنْ يُرَدْ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ ذُكِرَا**

النَّفْيُ مُطلَقاً أَوِ الإِثْبَاتُ لَهْ **فَذَاكَ مِثْلُ لاَزِمٍ فِي المَنْزِلَهْ**

مِنْ غَيْر تَقْدِيرٍ وَإِلاَّ لَزِمَا **وَالحَذْفُ لِلْبَيَانِ فِيما أَبْهِمَا**

أَوْ لِمَجِيءِ الذِّكْرِ أَوْ لِرَدِّ **تَوَهُّمِ السَامِعِ غيْرِ الْقَصْدِ**

أَوْ هُوَ لِلتَّعْمِيمِ أَوْ لِلْفَاصِلَهْ **أَوْ هُوَ لِ سْتِهْجَانِك المُقَابَلَه**

---

[13]() في نسخة(ع) أو بدلاً من قد,وما أُثبت أولى.

وَقَدِّمِ المَفْعُولَ أَوْ شَبِيهَهُ رَدّاً عَلَى مَنْ لمْ يُصِبْ تَعْيِينَهُ

وَبَعْضُ مَعْمُولٍ عَلَى بَعْضٍ كَمَا [إِذَا اهْتِمَامٌ] ([14]) أَوْ لأَصْلٍ عُلِمَا

الْبَابُ الخَامِسُ : الْقَصْرُ

القَّصْرُ نَوْعَانِ حَقِيقِيٌّ وَذَا نَوْعَانِ وَالثَّانِي الإِضَافِيٌّ كَذَا

فَقَصْرُ [الوصف] ([15]) عَلَى المَوْصُوفِ **وَعَكْسُهُ مِنْ نَوْعِهِ المَعْرُوفِ**

[طَرِيقُهُ] ([16]) النَّفْيُ وَالاِسْتِثْنَا هُمَا **وَالْعَطْفُ وَالتَقْدِيمُ ثُمَّ إِنَّمَا**

دِلاَلَةَ التَّقْدِيمِ بِالفَحْوَى وَمَا عَداهُ بِالْوَضْعِ وَأَيْضاً مِثْلَ مَا

الْقَصْرُ بَيْنَ خَبَرٍ وَمُبْتَدَا يَكونُ بَيْن فاعِلٍ وَمَا بَدَا

مِنْهُ فَمَعْلُومٌ وَ[قَدْ] ([17]) يُنَزَّلُ مَنْزِلَةَ المَجْهُولِ أَوْ [ذَا] ([18]) يُبْدَلُ

الْبَابُ السَّادِسُ : الإِنْشَاءُ

يَسْتَدْعِي الإِنْشَاءُ إِذَا كَانَ [طَلَبْ] ([19]) **مَا هُوَ غَيْرُ حَاصِلٍ وَالمُنْتَخَبْ**

فِيهِ التَّمَنِّي وَلَهُ المَوْضُوعُ لَيْتَ وَإِنْ لَمْ [يَكُنِ] ([20]) الْوُقُوعُ

وَلَوْ وَهَلْ [مِثْلُ لَعَلَّ] ([21]) الدَّاخِلَهْ **فِيهِ وَالاِسْتِفْهَامُ وَالمَوْضُوعُ لَهْ**

هَلْ هَمْزَةٌ مَنْ مَا وَأَيٌّ أَيْنَا كَم كَيْفَ أَيَّانَ مَتَى [وَأَنَّى] ([22])

---

[14]() في نسخة(ز)للاهتمام.
[15]() في نسخة(ع) صفة.
[16]() في نسخة(ع) طرقه
[17]() في نسخة(ز)و(هـ) وما.
[18]() ما بين القوسين زيادة من نسخة(ع)
[19]() ما بين القوسين سقطت من نسخة(ز).
[20]() في نسخة(ز)و(هـ) يمكن.
[21]() في نسخة (ز)و(هـ) وبلعل.
[22]() في نسخة(ز)و(هـ) أم أنى.

فَهَلْ بِهَا يُطْلَبُ تَصْدِيقٌ وَمَا [عَدَا هَمْزة تَصَوُّرٌ وَهْيَ هُمَا] ([23])

وَقَدْ لِلاستِبْطَاءِ وَالتَّقْرِيرِ **وَغَيْرُ ذَا يَكُونُ وَالتَّحْقِيرِ**

وَالأَمْرُ وَهْوَ طَلَبُ اسْتِعْلاَءِ **وَقَدْ لأَنْوَاع يَكُونُ جَائِي**

وَالنَّهْيُ وَهْوَ مِثْلُهُ بِلاَ بَدَا **وَالشَّرْطُ بَعْدَ هَا يَجُوزُ وَالنِّدَا**

وَقَدْ لِلاخْتِصَاصِ وَالإِغْرَاءِ **تَجِيءُ ثَمَّ مَوْقِعَ الإِنْشاءِ**

قَدْ يَقَعُ الْخَبَرُ لِلتَّفَاوُلِ **وَالْحِرْصُ أَوْ بِعَكْسِ ذا تأَمَّلِ**

الْبَابُ السَّابِعُ : الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ

إِنْ نُزِّلَتْ تَالِيَةٌ مِنْ [ثَانِيَهْ] ([24]) **كَنَفْسِهَا أَوْ نُزِّلَتْ كَالْعَارِيَهْ**

فافْصِل وَإِنْ تَوَسُّطٌ فالْوَصْلُ **بِجَامِعٍ أَرْجَحُ ثُمَّ الْفَصْلُ**

لِلْحَالِ حيث أَصلُهَا قَدْ سَلِمَا [أَصْلٌ] ([25]) وَإِنْ مُرَجِّحٌ تَحَتَّما

الْبَابُ الثَّامِنُ : الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ

تَوْفِيَةَ المقصود بِالنَّاقِصِ مِنْ **لَفْظٍ لَهُ الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ إِنْ**

[بِزَائِدٍ] ([26]) عَنْهُ وَضَرْبُ الأَوَّلِ **قَصْرٌ وَحَذْفُ جُمْلَةٍ أَوْ جُمَلِ**

أَوْ جُزْءِ جُمْلَةٍ وَمَا يَدُلُّ **عَلَيْهِ أَنْوَاعٌ وَمِنْهَا الْعَقْلُ**

وَجَاءَ لِلتَوشِيعِ بِالتَّفْصِيلِ **ثَانٍ وَالاعْتِرَاضُ وَالتَذْيِيلِ**

عِلْمُ البيانِ

عِلْمُ الْبَيَانِ مَا بِهِ [قد] ([27]) يُعَرَّفُ **إِيرَادُ مَا طُرُقُه تَخْتَلِفُ**

---

[23]() في نسخة(ز)و(هـ) لا همزة لطلب وهي هما.
[24]() في نسخة(ز)و(هـ) ماضية.
[25]() ما بين القوسين سقط من نسخة(ز)و(هـ).
[26]() في نسخة(ز)و(هـ) يزاد عنه.
[27]() زيادة من نسخة(ز).

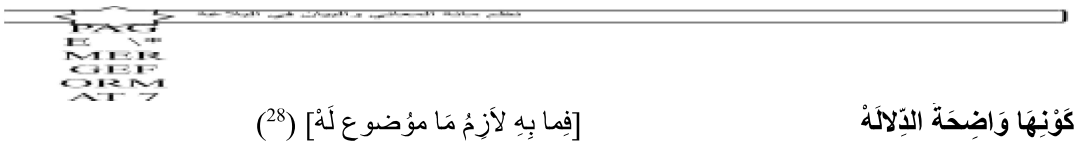

فِي كَوْنِهَا وَاضِحَةَ الدِّلالَهْ [فِما بِهِ لاَزِمُ مَا مُوضوع لَهْ] ([28])

إِمَّا مَجَازٌ مِنْهُ وَاستِعَارَةْ تُنْبِي عَنِ التَّشْبِيهِ أَوْ كِنَايَةْ

وَطَرَفَا التَّشْبِيهِ حسِّيَّانِ وَلَوْ خَيَالِيّاً وَعَقْلِيَّانِ

وَمِنْهُ بِالْوَهْمِ وَبِالْوُجْدَانِ أَوْ فِيهِمَا يَخْتَلِفُ الجُزْآنِ

وَوَجْهُهُ مَا اشْتَرَكَا فِيهِ وَجَا ذَا فِي [حَقِيقَتِيهِمَا] ([29]) وَخَارِجَا

وَصْفاً فَحِسِّيٌّ وَعَقْلِيٌّ وَذَا وَاحِداً أوْ فِي حُكْمِهِ أَوْ لاَ كَذَا

وَالْكَافُ أَوْ كَأَنَّ أَوْ كَمِثْلِ أدَاتُهُ وَقَدْ [بِذِكْرِ فِعْلِ] ([30])

وَغَرَضٌ مِنْهُ عَلَى المُشَبَّهِ يَعُودُ أَوْ عَلَى مُشَبَّهٍ بِهِ

فَبِاعْتِبَارِ كُلِّ رُكْنٍ أَقْسِما أَنْوَاعَهُ ثُمَّ المَجَازُ فَافْهَمَا

مُفْرَدٌ مُرَكَّبٌ وَتَارَهْ يَكُونُ مُرْسَلاً اوِ استِعَارَهْ

يُجْعَلُ [ذَا ذَاكَ] ([31]) ادِّعَاءً أَوَّلَهْ وَهْيَ إِنِ اسْمُ جِنْسٍ اسْتُعِيرَ لَهْ

أَصْلِيَّةٌ [أَوْ لاَ] ([32]) فَتَابِعِيَّهْ وَإِنْ تَكُنْ ضِدّاً تَهَكُّمِيَّهْ

وَمَا بِهِ لاَزِمُ مَعْنًى وَهْوَ لاَ مُتَنِعاً كِنَايَةً فَاقْسِمْ إِلَىْ

إِرَادَةَ النِّسْبَةِ أَوْ نَفْسِ الصِّفَهْ أَوْ غيْرِ هذَيْنَ [اجْتَهِدْ أَنْ تَعْرِفَهْ] ([33])

عِلْمُ الْبَدِيعِ

عِلْمُ البَدِيعِ وَهْوَ تَحْسِيْنُ الكَلاَمْ بَعْدَ رِعَايَةِ الْوُضُوحِ وَالمَقَامْ

ضَرْبَانِ لَفْظِيٌّ [كَتَجْنِيسٍ]([34]) وَرَدْ وَسَجَع أَوْ قَلْبٍ وَتَشْرِيع وَرَدْ

([28]) في نسخة(ز)و(هـ) وإنه اللازم والموضوع له.
([29]) في نسخة(ز) حقيقتها.
([30]) في نسخة(ز) يُذكر الفعل.
([31]) في نسخة(ز)و(هـ) إذ ذاك.
([32]) في نسخة(ع) وإلا.
([33]) في نسخة(ز)اجتهاد فاعرفه,وفي نسخة(هـ)اجتهادًا تعرفه.
([34]) في نسخة(ز)و(هـ) وتجنيس ورد.

وَالمَعْنَوِيُّ وَهْوَ كالتَّسْهِيمِ ... وَالجَمعِ وَالتَّفْرِيقِ وَالتَّقْسِيمِ

وَالْقَوْلِ [بِالْمُوجَبِ] ([35]) وَالتَّجْرِيدِ ... **وَالْجدِّ وَالطِّبَاقِ وَالتَّأْكِيدِ**

وَالْعَكْسِ وَالرُّجُوع وَالإِيهَامِ ... وَاللَّفِّ وَالنَشْرِ وَالإِسْتِخْدَامِ

وَالسَّوْقِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْفِيقِ ... وَالبَحْثِ وَالتَّعْلِيلِ وَالتَّعْلِيقِ

الخَاتِمَةَ : فِي السَّرِقات الشِّعْرِيَّةِ

السَّرِقاتُ ظَاهِرٌ فالنَّسْخُ ... يُذَمُّ [لاَ إِنِ اسْتُطِيعَ] ([36]) المَسْخُ

وَالسَّلْخُ مِثْلُهُ وَغَيْرُ ظَاهِرِ ... كَوَضْعِ مَعْنًى فِي مَحَلِّ آخَرِ

أَوْ يَتَشَابَهَانِ أَوْ ذَا أَشْمَلُ ... وَمِنْهُ قَلْبٌ وَاقْتِبَاسٌ يُنْقَلْ

وَمِنْهُ تَضْمِيْنٌ وَتَلْمِيحٌ وَحَلّ ... وَمِنْهُ عَقْدٌ وَالتَّأَنُّقُ أنْ تَسَل

بَرَاعَةَ اسْتِهْلاَلِ وَانْتِقَالِ ... حُسْنُ الْخِتَام مُنْتَهَي المَقَالِ

---

[35]() في نسخة(ز) بالواجب.
[36]() في نسخة(ز)و(هـ) إلا أن يطيب المسخ.

PDF
EMBEDDED
FORMAT

الفهرس

مقدمة المحقق	5
ترجمة الناظم ابن الشحنة الحنفي	8
وصف النسخ الخطية للمنظومة	9
نماذج من صور المخطوط	10
الصفحة الأولى والأخير من نسخة(ز)	10
الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة(ع)	11
الصفحة الأولى والأخيرة من نسخة(هـ)	12
نص المنظومة	13
الفهرس	19